من السبت .. إلى السبت

وجعلنا الليل والنهار آيتين..؟!

□ .. في ليالي رمضان يطيب السمر بقراءة القرآن ومطالعة قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقد جلست في إحدى ليالي الشهر الفضيل أتأمل في قصة الأسراء والمعراج وكان السؤال الذي يتردد على لساني هو:

ماهي الحكمة من الأسراء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلا؟ وقد حاولت البحث عن الاجابة من خلال الاطلاع على أمهات الكتب فوجدت الجواب من عشرة أوجه:

الأول: إن الليل هو وقت الخلوة والاختصاص ومجالسة الملوك وهو أشرف من مجالستهم نهارا وهو وقت مناجاة الأحبة.

الثاني:إن الله تعالى أكرم جماعة من أنبيائه بأنواع الكرامات ليلا قال تعالى في قصة إبراهيم : (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا) وفي قصة لوط : (فأسر بأهلك بقطع من الليل) وفي قصة يعقوب : (سوف استغفر لكم ربي) وكان آخر دعائه وقت السحر من ليلة الجمعة وقرب موسى نجيا ليلا وذلك لقوله تعالى: (إذ قال لأهله أمكثوا إني آنست نارا) وقال: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة) وقال له لما أمره بخروجه من مصر ببني اسرائيل (فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون).

أحمد إسماعيل الاكوع

الثالث: إن الله تعالى قدم ذكر الليل على النهار في غير آية فقال: (وجعلنا الليل والنهار آيتين) وقال: (ولا الليل سابق النهار).

الرابع: إن الليل أصل ولهذا كان أول الشهور وسواده يجمع ضوء البصر ويحد كليل النظر ويستلذ به بالسمر ويجتلي فيه وجه القمر.

الخامس: إنه لا ليل إلا ومعه نهار وقد يكون نهار بلا ليل وهو يوم القيامة الذي مقداره خمسين الف سنة.

السادس: إن الليل محل استجابة الدعاء والغفران والعطاء .. لكن هناك سؤال آخر قد يتبادر إلى الذهن فقد ورد في الحديث: (خير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة أو يوم الجمعة)؟ لكن ذلك بالنسبة إلى الأيام ونقول ردا على هذا أن ليلة القدر خير من ألف شهر وقد دخل في هذه الليلة أربعة آلاف جمعة بالحساب الجملي فليتأمل القارئ هذا الفضل الخفي.

والثامن: لينفي عنه ما أدعته النصارى في عيسى عليه السلام من البنوة لما رفع نهارا تعالى الله عن ذلك.

التاسع: لأن الليل وقت الاجتهاد للعبادة وكان صلى الله عليه وآله وسلم قام حتى تورمت قدماه وكان قيام الليل في حقه واجبا وقال في حقه: (يأيها المزمل قم الليل إلا قليلا) فلما كانت عبادته ليلا أكثر كرم بالاسراء فيه وأمره بقوله: (ومن الليل فتهجد به).

العاشر: ليكون أجر المصدق به أكثر ليدخل فيمن آمن بالغيب دون من عاينه نهارا وبهذا نجد الحكمة من الأسراء به ليلا صلى الله عليه وآله وسلم.

الأرواح

● قيل أن الأرواح أربعة أقسام أولها: الأرواح الكدرة بالصفات البشرية وهي أرواح العوام غلبت عليها القوى الحيوانية فلا تقبل العروج اصلا.

وثانيها: الأرواح التي لها كمال القوة النظرية للبدن باكتساب العلوم وهذه أرواح العلماء.

وثالثها: الأرواح التي لها كمال القوة المدبرة للبدن باكتساب الأخلاق الحميدة وهذه أرواح المرتاضين إذا كسروا قووا أبدانهم بالارتياض والمجاهدة.

والرابع: الأرواح التي جعل لها كمال القوتين فهذه غاية الأرواح البشرية وهي أرواح الأنبياء صلوات الله عليهم قويت فيهم هذه الأرواح وعرج بهم إلى السماء وأكملهم قوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فعرج به (قاب قوسين أو أدنى)

النرفزة في رمضان

● تناولنا الاسبوع الماضي ما يحدث في نهار الصيام من نرفزة وتحدثنا عن الصبر وأهميته للمسلم الصائم وفي يوم الأحد الماضي تهجم ضابط في بوابة مستشفى الثورة على ضابط في مرور صنعاء وأنهال الضابط ضربا على ابن ضابط المرور وعندما حاول ضابط المرور تهدئة الموقف قال له ضابط البوابة ابنك غير مخلق وأنتم يارجال المرور غير مؤدبين والسبب أن ضابط المرور آمر ابنه بإخراج سيارته من البوابة لكن للأسف أن بعض الحراس لا يتفاهمون مع الناس المهم أن ضابط المرور مسك اعصابه ولسان حاله يقول: إني صائم إني صائم إني صائم كما جاء في الحديث الشريف.

عقوق الوالدين

● قال صلى الله عليه وآله وسلم (اياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق لوالديه). وقال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن لي أما بلغ منها الكبر أنها لا تقضي حاجتها إلا وظهري لها مطية فهل أديت حقها؟

قال: لا لأنها كانت تصنع بك ذلك وهي تتمنى بقاءك وأنت تصنعه وتتمنى فراقها .. فهل من نصيحة بعد هذه نقدمها للأولاد تجاه أمهاتهم وآبائهم..

شعر:

جعلت جزائي غلظة وفضاضة
كأنك أنت المنعم المتفضل

﴿ فأما الزَبَدُ فيذهب جُفاءً وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض ﴾

د.بريك شوالة

● إطلالتان لـ«الثوري» في عدديها (١٨٤١) الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٤م و(١٨٤٢) الموافق ٢١/١٠/٢٠٠٤م حفلتابتخرصات جديدة ونفس تحريضي معاق غلبت عليه نبرة الخطاب المتباكي والمشكك بالثوابت والقيم الوطنية، ولا ندري هل أدركت صحيفة «الثوري» بأن بعض البداهة أو جُلها تفضي إلى واحدية الثورة، واحدية الوطن، واحدية المواطنة، واحدية الهوية مسبوكة بنقاء الأهداف ، ذراتها التلاحم في كيان موحد بتنوع مكنونه الخير والإنساني.

إذ أنه وفي الواحد المتنوع ثقافة وفكراً تتجانس تحت مظلة ثقافة وطنية معاصرة وآفاق مستجدة للحوار ننأى بها عن التناقض والتشظي والتردي وهيمنة ثقافة دون أخرى.

فهذه المنابر الحرة بمختلف مشاربها ورؤاها صداحة، وقد أزيلت السقوف المحددة لحرية الرأي، في ظل المشهد الديمقراطي الأبلج والممارس بكل لباقة وسلاسة وإنسابية والمجمي بالدستور والقوانين، فلم تُصر أقلامٌ وبدأب لنشر أفكار تيئيسية مستغلة هذا البوح الديمقراطي للتعاطي مع الكلمة وشرفها على هذا النحو الممجوج وإشاعة أجواء من التململ وعدم الرضى عند نفر من شرائح المجتمع لينحوا بأنفسهم جانباً مشذاً ومعطلاً لأداء المنظومة الهادف خلق تكامل وتشابك في المجتمع ومشاركة مجتمعية تشكل منهجاً وأسلوباً لحياة حرة كريمة فاعلة يرتفع بها أفراده إلى مستوى التحديات الراهنة واللاحقة.

ومن الموجع والمعيب في آنٍ أن تسعى أيدلوجيات الهدم والمرتهنة للجمود إلى التعطيل ولو بالخربشة لمشاهد الوطن البيّنة -الوحدة- الديمقراطية- التعددية بصنوفها -المنجزات.. والجلية بمشهدها المعم في منظومة إدارة المجتمع وآلياتها المواتية والمكمل بمشهد العقلانية وتائجه الرائد، فلنفخر بمندمج نشاطنا المتسق والمتناغم مع عقلانية راشدة متاحة التعاطي والتآلف، وراهناً اعتدالياً بنسق متجاذب يبشّر بمسلك حق في التغيير، ورغبة جد عظيمة لإحلال وفاق مع النافر المخندق والمتمرس بأكداس من الوهم المستحيل.

بين خيارات الماضي وخيارات المستقبل

الكل يعرف جيداً بأن بلادنا عاشت فترة طويلة من الزمن ظروفاً في غاية الصعوبة وأوضاعاً شديدة الخطورة فكانت البلاد آنذاك مسرحاً مفتوحاً مُثّلت على خشبته الكثير من السيناريوهات المشبوهة التي تبلورت واقعياً في العديد من الدورات الدموية والعسف والقمع، وقد تأثر كثير من مثقفي الماضي، ومازالوا بتلك الأفكار التي تتناقى مع التطورات الجديدة، لذا نجد الكثير من الكتاب مصابين بالإرباكات والتقلبات الناتجة عن بعض المتغيرات السياسية أو السلطوية التي كانت تتكرر دورياً تحت عدد من الدعاوى والمبررات ذات الغايات والوسائل والأسباب الشديدة التشابه والقريبة من بعضها فالعزف دائماً على التخوين والفساد والتجاوزات وسلبيات الماضي وكأنه شكل من أشكال ادعاء الوصاية على الآخرين.

هذا الطرح من هذا النوع سيُفرّخ أطروحات لا تتناسب مع الإنجازات الكبيرة التي تحققت وزخم الوحدة اليمنية والتفاف جماهير شعبنا بكل فئاته الاجتماعية بمنطق المسوغات المحلية وليس ماتذهب إليه بعض أحزاب المعارضة وصحافتها.. فالذي يقرأ بعض المقالات في صحيفة «الثوري» وتحديداً في الآونة الأخيرة يجدها تقود إلى فهم خاطئ ومن ذلك تصوير من حصل على قطعة ارض وكأنه قد ارتكب الخيانة الوطنية او أضر بمصالح الوطن، وهذا أمر غريب، بينما من المفترض عند الكتابة لزوم تحلي الكاتب بشجاعة أدبية عند معالجة الأمور بما يتناسب مع الوقائع وإذا كان هناك أي خطأ فان المفترض ان ينتقد الخطأ عبر النقد الموضوعي الخالي من أية دوافع ذاتية او شخصية وبما يسهم في اصلاح الخطأ.. وتصحيح الإعوجاج، والجميع مدركون أن هذا الوطن الكبير ومواطنيه قد تجرعا مرارة الخلافات والصراعات والمزايدات، والآن نحن لسنا بصدد نبش الماضي واجترار مآسيه بل الناس تبحث عن الجديد تبحث عن النهوض بهذا الوطن وإمكانية إحداث تطورات والانتقال إلى إنجازات نوعية على هذه الأرض الطيبة والمحكومة بأشكال وسمات واقع اجتماعي واقتصادي ولذلك لا مبرر لـ"الثوري" وكتابها للتشكيك في وطنية الآخر ونزاهة مقاصده حيث وان الإصرار على التهكم لا يفهم منه سوى الاصرار على نسف عناصر الاستقرار ودعم التناقضات والخلافات وكذا إبراز معضلات جديدة حسب المنطق التنظيري لدعاة محاربة الفساد فالحقيقة أن مثل هذه الأطروحات والكتابات لم تكن اجتهاداً لوجه الله ولا منزّهة عن الشبهات لأنها لم تتكون أو تستخلص على أساس المعطيات الوطنية وخصائصها كما انها لم تستشرف القديم وخيارات المستقبل وما يحمل معه من تطورات وأفكار جديدة.

مؤشرات ودلالات

الحقيقة أنه يصعب فيهم هذه الكتابة على انها تحث ولو بالنذر اليسير على تعزيز العدل الاجتماعي بدليل انها عندما تعلق الأمر بالدين سبق وأن كانوا قائمين على توزيع الأراضي والعقارات فإنها قد تغاضت عن أولئك الذين لم يأبهوا للآخرين من المحرومين، والمحتاجين والمستحقين ، مع انهم الذين خصوا أنفسهم بالكثير من الاراضي والعقارات وفلل في صنعاء وعدن فلماذا لم يتم الحديث عنهم.

إننا نريد لدفء الوطن أن يذيب بقايا ثلوج العزلة التي لازال البعض يفكر بها ويكتب بطريقة شمولية ويدّعي بالآفاق الديمقراطية.

ومن أجل ذلك فإنه لامجال آخر لتحقيق هذا الذي نريد إلا بالتزام ناصية التفكير العقلاني والسليم.

وبصدد من يمتلكون الأراضي والعقارات نورد هنا المثالين التاليين فقط:

١- علي صالح عباد (مقبل) - أمين عام الاشتراكي- صرفت له فيلا في المشروع السكني صنعاء، وفيلا في عدن السفارة العراقية سابقاً، وبيت في محافظة أبين وأرضية في ساحل أبين ومزرعة في محافظة أبين.

٢- قيادي بارز آخر في الاشتراكي صرفت له أرضية في صنعاء (مخطط صوفان)، وكذا فيلا حديثة ومع ذلك فانه الذي استولى على أرضية في عدن تابعة لجمعية الصيادين، ولديه فلتين في عدن (صيرة) وأرضية في البريقة وأرضية في التواهي باسم ولده، وفوق هذا بسط على الأرضية الملحقة بمنزل رفيق دربه الفقيد عبدالعزيز عبدالولي، إنا لله وإنا إليه راجعون.

ولسنا بصدد التشهير ولا استعراض لما يملكه هذا القيادي أو ذاك، حيث أن جعبتنا ملأى بالأسماء والبيانات عما يمتلكون وبإمكاننا إفراغها في جداول، وفي تقديرنا الشخصي فإن من حق هذا أو ذاك أن يمتلك وهذا أمر طبيعي ولكن آن يكون هذا التملك مشروعا وان لا يكون محصلة لطرق غير مشروعة.

الوطنية والكهانة الايدلوجية

الحديث عن المسيرة الوطنية قبل وبعد الثورة متشعب ومتعدد الأوجه، فقد كان هناك واقع متخلف وعلاقات اجتماعية ارتبطت بإرث كبير من عوامل الفقر والجهل والمرض بكل ما يحمله هذا الوضع من دلالات سواء على الصعيد الفكري أو على الصعيد المادي وبالمقابل يوجد اليوم بعد هذا العناء الطويل تفكير جديد ورؤية متقدمة ارتبطت بعجلة التطور المستمر والحراك نحو المستقبل .

وبالتالي فإن الحديث عن منظور ماضوي راكد مقارن بواقع راهن يتقدم وينجز منجزات مادية كالوحدة والديمقراطية والتعددية وإنجازات سياسية ومركز إقليمي ودولي يتبوأه الوطن واستقرار سياسي واجتماعي واقتصادي لا مجال فيه للمقارنة قطعيا.

انفصام المواقف بين ظاهر الكلمة وباطنها

عند الحديث عن أي ظاهرة مرضية قد تعلق بجسم الوطن يجب الحديث عنها بصحوة وبنفس ثقافي متكامل وطرح بعض المخارج والمعالجات العملية لمثل هذه الاتجاهات في الحل وبالتأكيد ستكون هناك معالجات لالعزف على معزوفة قديمة -أراضي وعقارات الدولة -الفساد -الوطنية - التخوين .....الخ، بمعنى أن الكتابة إذا ضلت عن النقد وجانبت المعالجات، هذا يعني أن لها أهدافها الخاصة لذا فإن الواجب يقتضي أن نتفاعل مع البيئة كاملة حتى نصل إلى قواسم مشتركة ليس في سياق الفعل ورد الفعل وإنما في إطار الحقوق والواجبات ومضامين الدستور والقوانين وهو مايبغي التعجيل به لتوفير ضمانات الحاضر والمستقبل للمواطن، وهذا الأمر ليس مسؤولية الدولة وحدها بل كل أفراد المجتمع بعيداً عن المكايدات والمماحكات السياسية (فالوطنية وليست كلمات لامعنى لها)

إن الفساد لايمكن اجتثاثه بقرار ولكن بتوافر قنعات راسخة مرتبطة بسلوك الناس وفي مواقع عملهم وبفهم لطبيعة القوانين المنظمة للعمل وتحديثها وتحديد المفاهيم وتطويرها، ولن نتمكن من القضاء على آفة الفساد وهو (سرطان العصر) إلا بحماية أفراد المجتمع وتحصينهم بضمانات منها: التأمين الصحي والسكني، وضمان المستقبل، وضمان دخل الفرد وإسناده بشكل موازٍ لنفقاته واحتياجاته.. ومكافحة الفساد بحاجة إلى برنامج واضح المعالم لا كتابات مبعثرة ورصد عشوائي، والمشكلة الرئيسية تكمن في القواعد المسلكية التي تربى عليها البعض خلال الفترة الماضية وهو تغليب الخاص على العام، فكل سلوك تغلب فيه المصلحة الشخصية على المصلحة العامة هو تجسيد عملي للفساد نفسه.

أقيسة المنطق بمنظور دراويش المراحل

من دواعي الارتقاء بالعمل الصحفي إلى أسلوب جيد والدفع بالحياة الديمقراطية وجب رفع شعار عملي هو مبدأ المحاسبة لتوخي الدقة وصحة المعلومات وحتى لاتظل الأمور سائبة يكتب الكاتب مايريده وبأهوائه الذاتية وهو أمر مبدد للطاقات ومضيع للوقت ويقود إلى خلق ثقافة مأزومة، وعليه فإن تطبيق النظام والقانون وسيادته لابد أن يسود وأن نحتكم للنصوص وأي خروج عنها سيضر بالجميع وسيخلق الفوضى وفوضى الكتابة الصحفية المزاجية، وعلى هذا الأساس وجب التعامل مع الخارجين عن النظام والقوانين بما فيها قانون الصحافة، والملاحظ أن البعض تهمهم الكتابة لمجرد الكتابة ولا تهمهم النجاحات الكبيرة التي تحققت بل همه الوحيد فرض قناعاته من خلال كتاباته ذات النظرة التشاؤمية والتأثيرات والضلالات ونوازع الشك والفتنة وخلق البلبلة بين أوساط الناس بالتعبئة الخاطئة والثرثرة الكلامية ذات النظرة السوداوية على أطلال الحنين إلى الماضي بعد أن شعروا بأنهم حائرون على مفترق الطرق رغم أنهم يعيشون حاضراً حسناً مثالاً على أرض الواقع ممارساً بالسعادة والاطمئنان، وأثبتت الأيام بأنهم يعيشون مايعتمل في مكوناتهم النفسية.. والمزاج المفرط الذي تتسم به صحيفة «الثوري» في تعاطيها مع قضية الفساد والتركيز على شخصيات معينة، جعلها تفقد حالة الإحساس بالشعور الوطني وعند التدقيق في طبيعة مايكتب يؤكد بما لايدع مجالاً للشك .. إن هذه الكتابات لاتحمل في ثناياها أية مشاعر أو أحاسيس تعبر عن الوطنية كما يدعون لأن الوطنية وموقف الإنسان منها يرتكز على رؤية نافذة وبعقلية حرة وذهنية متفتحة بعيدة عن الالتواء وإن الاستمرار في الكتابة وبأساليب الكيد السياسي سيفقد «الثوري» كنهها -فقدان «الثوري» لجمهورها وأصدقائها - وذلك لتبنيها رؤى ضيقة وأساليب إثارية هابطة في عرض قضايا حياتية يومية بأفق النفاق السياسي وإيهام الأمة بأنهم حاملو همومها والمدافعون عن حقوقها، وكذا مغالطة الرأي العام من خلال بث الأكاذيب ونقل معلومات لاتلامس جانب الحقيقة بغية تحقيق مصالح سياسية أنية والاستمرار بمثل هذه الأطروحات وحالة التصلب والتشدد لمعتقدات غير وطنية ستضر بالحزب والصحيفة.

وجهة نظر

الطالب عبدالفتاح

إبراهيم المعلمي

■ نقدر الجهود التي تبذلها الحكومة عبر قنواتها الديبلوماسية واتصالاتها السياسية لمتابعة اوضاع المواطنين اليمنيين الذين ساءت اقدارهم أن يكونوا في المكان والزمان غير المناسبين، في المناطق الملتهبة في العراق والتي شهدت عمليات دهم واغتيالات جماعية بحثاً عن عناصر مشتبه بضلوعها في الاحداث التي جرت وتجري في هذا البلد العربي المنكوب.

● ولست ادري إن كان هناك الكثير من اليمنيين الذين اعتقلتهم القوات الأمريكية أو أن الأمر يقتصر على الطالب عبدالفتاح اسماعيل أحمد المعلمي الذي يوشك على إنهاء دراسته في السنة الأخيرة بكلية الطب في العراق..

● فقد بلغ أنه اعتقل خلال عملية مداهمة قامت بها القوات الامريكية أو القوات متعددة الجنسيات في احدى المناطق التي صادف وجوده فيها .. وقد تلقيت الكثير من الاتصالات من أهل الطالب المعتقل وقابلت اسرته التي تعيش حالة من الحزن والألم لا يدركها الا الآباء والأمهات .

● فبعد سنين طويلة من الجد والاجتهاد والسهر في الدراسة والتحصيل العلمي في الوطن، تمكن الطالب عبدالفتاح أسماعيل من الحصول على معدل متفوق في امتحانات الثانوية العامة – القسم العلمي – ليتأهل لمنحة دراسية في مجال الطب في العراق .. وتتحمل اسرته البسيطة بدخلها المحدود رعايته ودعمه على أمل أن يكمل دراسته ويعود إلى الوطن ليرعى ابويه واخوانه ويخدم وطنه.

● لكن الاقدار جاءت بما لا تقوى اسرة الطالب على تحمله من عذاب وخوف وحزن وألم على مصير فلذة الكبد وأمل الحاضر والمستقبل.. لا سيما وان المسافة بعيدة وأن طرق الاتصال مقطوعة ووسائل الاطمئنان معدومة والاوضاع في ذلك البلد غير مستقرة .. وليس من وسيلة متاحة لأسرة الطالب المعتقل لمتابعة حالته وبحث قضيته إن كان له قضية والعمل على اطلاق سراحه.

● الأمل الوحيد معقود على الجهات الرسمية وجهودها في متابعة هذه القضية وغيرها من القضايا المشابهة التي تعرض لها أولاد وطلاب أبرياء ليس لهم في ما جرى ويجري أية علاقة من قريب أو بعيد ..

almalemi @ hotmail. com

الاستثمار السياحي

عبدالله البحري

■.. لأن صناعة السياحة من أهم وأبرز الصناعات الداعمة لمعظم اقتصاديات البلدان ولا سيما منها المعتمدة على موارد هذه الصناعة ذات الارتباط بالعديد من الجوانب الممولة والرافدة للسياحة مثل المواقع التاريخية والأثرية والاماكن المليئة بالمعالم المشهورة والتي نراها منتشرة في غير بلد عربي أو إسلامي، ولعل بلادنا من بين تلك البلدان الغنية بمثل هذه اماكن وعلى مستوى المدن العريقة بتاريخها وتراثها النادر والاصيل ناهيك عن تعدد وتنوع أوجه السياحة المتمثلة بالآثار القديمة منذ الدولة الحميرية والسبئية والمعينية والقتبانية والتي كانت حضارات قائمة منذ مايزيد على ثلاثة آلاف عام ق. م وما زالت آثارها ومعالمها قائمة حتى اليوم رغم أن معظمها لم يكتشف.

وهناك من المعالم ذات الصلة بالتاريخ الإسلامي ظاهرة في أرجاء اليمن ولا جدال في كل ماهو مكتوب ومعروف ومشهور في اغلب الكتب والمخطوطات والنقوش التي تحمل في طياتها وثائق وسطور ذلك التاريخ القديم والوسيط.

وقد اصبحت السياحة في بلادنا من بين البلدان الماضية نحو تطوير كافة جوانبها وعبر التوسع الهادف إلى جعلها صناعة ومورد هام وحيوي خاصة بعدما استأنفت الدولة والحكومة ممثلة في وزارة السياحة والثقافة انشطتها الجادة والفاعلة في غير اتجاه من شأنه تحديث مختلف آليات ووسائل الترويج السياحي إضافة إلى تنمية وتطوير المواقع والمناطق السياحية والتي تسعى هذه الوزارة ومعها باقي الهيئات والمنظمات المحلية والدولية إلى تنفيذ معظم المشاريع السياحية من خلال توظيف وتسخير الامكانيات المخصصه من قبل الحكومة لصالح تلك المشاريع وغيرها من الاعمال التي يقوم بها على نفس الصعيد العديد من رجال الاعمال اليمنيين والاشقاء العرب وبعض الشركات الاجنبية والتي تصنف ضمن انشطة استثمارية سياحية لا تقل اهميتها عن باقي الاستثمارات الأخرى- الاقتصادية والتجارية- ومنها على سبيل المثال لا الحصر الفنادق والشاليهات السياحية وغيرها من اماكن الترفيه التي نراها قائمة على شواطئ وجزر ومناطق يمنية معظمها متناسب ومتلائم مع نوع الاستثمار السياحي كمناطق الغوص البحرية والحمامات الطبيعية المنتشرة وما يمكن أن نعتبره نجاحاً للقطاع الخاص الذي دائماً ما تتبناه سياسة حكيمة ومن خلال توجيهات رمز الوطن وراعي الأمة فخامه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح التي يصدرها ويدعو الحكومة لتسهيل وتبسيط كافة الاجراءات لصالح المستثمرين من داخل وخارج الوطن وهذا مانراه ملموساً في العديد من الجوانب ومنها الاستثمارات والمشاريع السياحية..